

معالم الشارقة على «الميتافيرس».. ومرشد سياحي روبوت بـ 5 لغات





الشارقة: «الخليج»

أطلقت هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة «المرشد السياحي الذكي (الروبوت)» و«الشارقة على الميتافيرس»، أحدث مشاريعها التقنية، خلال مشاركتها ضمن «جناح حكومة الشارقة في أسبوع جيتكس للتقنية 2022»، وشهد خالد جاسم المدفع، رئيس الهيئة، إطلاق المشروعين خلال اليوم الأول من المعرض في الجناح، في مسعى لترسيخ التقنية الحديثة وآليات الذكاء الاصطناعي في خدمة القطاع السياحي وإثراء تجارب زوار الإمارة الباسمة.

الشارقة على الميتافيرس

وجاء إطلاق مشروع «الشارقة على الميتافيرس» بالشراكة مع كبرى الشركات العالمية التي أسهمت بالارتقاء ويسلط «Multiverse Labs - بصناعات التكنولوجيا الحديثة في عالم الميتافيرس الرقمي، شركة «مالتيفيرس لابس المشروع الضوء على عدد من المعالم والوجهات ومناطق الجذب السياحي والأنشطة العائلية في الإمارة، حيث أطلقت «سياحة الشارقة» منظومة ميتافيرس تحاكي الواقع من خلال دمج الفيديوهات الواقعية الثلاثية الأبعاد مع الذكاء الاصطناعي المتقدم.

ويسهم المشروع بتروسيخ المكانة السياحية للإمارة في العالم الافتراضي، حيث يمكن للجمهور العالمي التعرف على مقومات الإمارة السياحية من أي مكان في العالم، كما يتيح المشروع للمرشدين السياحيين والجهات المعنية بالقطاع السياحي من الاستفادة من الفرص الفريدة التي توفرها الميتافيرس لتنمية الأعمال وتوسيع نطاقها، وتعزيز قطاع السياحة على المستوى المحلي والعالمي.

وتقدم «سياحة الشارقة» مجموعة مختارة من وجهات الجذب السياحي من خلال المشروع في مرحلته الأولى، على أن يتم إضافة شركات محلية ومرشداً سياحياً في مرحلته القادمة، كما ستقدم الهيئة الدعم لتعزيز الرموز غير القابلة المتعلقة بالسياحة، وستعمل المنصة رسمياً على موقع الهيئة، متيحة للمستخدمين فرصة الوصول لـ NFTs للاستبدال إليها من أي جهاز.

وفي المرحلة الثانية، سيتيح مشروع «الشارقة على الميتافيرس» للمستخدمين فرصة استكشاف تاريخ الإمارة ومستقبلها، وإضافة المزيد من المواقع والشركات، إلى جانب فتح باب التجارة الإلكترونية، حيث يمكن للشركات المحلية إجراء عمليات البيع الواقعية والرقمية على الميتافيرس، وتوفير فرص العمل والوظائف، فضلاً عن تثقيف الجمهور وتعزيز ثقته من خلال الحملات المكثفة

(المرشد السياحي الذكي (الروبوت)

وأطلقت الهيئة في المعرض خدمة المحادثة مع روبوت «المرشد السياحي الافتراضي بتقنية الذكاء الاصطناعي»، وهو الذكي، الذي أطلقته سابقاً، والمتاح على الأجهزة الذكية، إذ يتيح الروبوت Shj AI Guide نسخة مطورة عن تطبيق للمستخدم تجربة تفاعلية تسهّل وصوله إلى المعلومات عن الفعاليات والأنشطة والوجهات السياحية في الشارقة، والاستفادة من الخدمات التي تقدمها لزوّارها.

ويُلبي الروبوت متطلبات السائح، سواءً بالرسائل الصوتية أو عن طريق لمس الشاشة، إضافة إلى تزويده بالمعلومات والصور والأفلام الترويجية ووجهات الاتصال والمواقع السياحية، ويسهّل عليه الوصول لكل معلم ووجهة سياحية في أي وقت على مدار 24 ساعة، وسيتم توفيره ضمن الفعاليات والمؤتمرات التي تحتضنها الإمارة للرد على استفسارات الزوار بخمس لغات هي: العربية والإنجليزية والألمانية والروسية والصينية.

في عام 2023، بإطلاق منصة عبر Shj AI Guide وأشارت الهيئة خلال الإطلاق إلى تطلعها لإنجاز المرحلة الثانية من لتقديم خدمة المرشد السياحي الذكي، لافتة إلى أن المشروع يتضمن مرحلة ثالثة في العام 2024، WhatsApp تطبيق تشمل تقديم مختلف خدمات الهيئة وخدمات المنشآت الفندقية ومركبات السفاري وغيرها

بصمات واضحة

وقال خالد جاسم المدفع، رئيس الهيئة: «إن الأهداف التي تضعها سياحة الشارقة في تقديم الإمارة وجهة أولى للسياحة في المنطقة، يتطلب مواكبة التغيرات التي يشهدها العالم في ريادة المنتج السياحي، والاستثمار في الخيارات الرقمية المعاصرة للوصول لتجربة تلبي احتياجات السياح والزوار اليوم وفي المستقبل، وتفتح أمام المستثمرين فرصاً جديدة للاستفادة من الخدمات التي تتيحها البنية السياحية للإمارة».

وأضاف: «مع النمو التقني الهائل والمتسارع، أصبح لتقنيات الذكاء الاصطناعي بصماتها الواضحة على كل جانب من جوانب القطاع السياحي وغيرها من القطاعات الحيويّة، بدءاً من الترحيب بالضيوف وخدمتهم، والرد على استفساراتهم، مروراً بتحليل رغباتهم وتفضيلاتهم، وصولاً إلى إمداد المسؤولين السياحيين بالتقارير الدقيقة حول سير «القطاع، ما يسهل تلبية تطلعات المتعاملين في ظل أوضاع الأسواق المتغيرة».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.